

موقف القرآن الكريم من العقيدة المسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. مرة اخرى الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة - [00:00:00](#)

الاخ المعروف باسم ملاكي اسكندرية. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو ومرة ثانية هنقرا من كتاب مدخل الى العقيدة المسيحية للاب توماس ميشالي اليسوعي. وبناكد مرة ثانية انها عبارة عن محاضرات - [00:00:15](#)

قيد في كلية الشريعة الاسلامية بانقرة تركية طبعة دار المشرق ببيروت. يعني الكلام ده اتعرض قصاد مسلمين. الغلاف الداخلي كتاب ومعلومات الكتاب. هنا ما زال بيتكلم عن عقيدة الثالوث وبيتكلم عن علاقة الابن بالاب وبيتكلم عن عقيدة ولادة الابن - [00:00:35](#)

من الاب وبدأ يدخل بقى في سكة ان طبعا ما فيش اي تصور جنسي في الموضوع والكلام ده كله. فييقول ان المسيحية استنكر التصور ده وبيقول كمان والقرآن الكريم ايضا يستنكر هذا المعتقد لحطه من طبيعة الله عز وجل - [00:00:55](#)

اثق في ذلك ما طالما انكره المسيحيون من ان الله انجب ولدا او ان مريم ويسوع الهان الى اجانب اله ثالث هو الله. او ان الله ليس سوى واحد من بين ثلاثة الهة. هنا في اول جزء اللي بيقول فيه ان - [00:01:15](#)

طحين بينكروا ان الله انجب ولدا. بمعنى ان فيه علاقة جنسية ما بين الله وامرأة فخلف منها ايه ابن. وهنا هو بيشير الى قول الله عز وجل في القرآن الكريم بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - [00:01:35](#)

هبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. الاية دي ليست في سياق الكلام عن المسيحية اصلا. وجعلوا لله شركاء ان وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والارض ان - [00:01:55](#)

يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. فده مش في سياق الكلام عن النصارى اصلا. ايضا في سورة الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. وهنا برضو ما فيش اشارة واضحة الى ان الجن دول - [00:02:15](#)

كانوا نصارى. الفقرة الثانية بيقول وان مريم ويسوع الهان الى جانب اله ثالث هو الله. وهو طبعا هنا بيقصد قول الله عز وجل في القرآن الكريم. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - [00:02:35](#)

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق فهنا ده كلام الله عز وجل لسيدنا عيسى يوم القيامة. انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ الفقرة الثالثة او ان - [00:02:55](#)

ان الله ليس سوى واحد من بين ثلاثة الهة. وهو طبعا هنا بيقصد قول الله عز وجل في القرآن الكريم لقد كفر الذين قالوا ان طه ثالث ثلاثة. بعد ما قدم هذه المقدمة راح قايل ايه بقى؟ وهنا اشير الى امر يلفت انتباهي انا المسيحي. عندما اطالع - [00:03:10](#)

القرآن الكريم فاني لا اجد فيه اي ذكر. شف كلامه فاني لا اجد فيه اي ذكر لما الكنايس المستقيمة الرأي عن طبيعة الله المسلس الاقاليم. وهذا ما لا نستغربه. اذ ان القرآن شجب معتقدا - [00:03:30](#)

نهائيا لاناس مشركين عاشوا في الحجاز انذاك واعتنقوا بعضا من الديانة المسيحية فشوهوه وهذا المعتقد ترفضه الكنائس المسيحية على نحو ما يرفضه القرآن الكريم. وبعدين بيقول لك ايه؟ المسيحيين اليوم وجميع المسيحيين - [00:03:50](#)

الواقفين على حقيقة دينهم بالامس. لا يعتقدون ما يستنكره القرآن الشبهة دي او الطرح الفكري ده منتشر كثيرا جدا ما بين المسيحيين اللي بيخاطبوا المسلمين. انتم يا مسلمين الايات القرآنية اللي بتتكلم عن النصارى لا تتكلم عن ما تعلمه الكنايس

المستقيمة الرأي. ده انتم - 00:04:10

تتكلموا عن قلة من المشركين اللي عاشوا في الحجاز انذاك. ودي معتقدات ترفضها الكنيسة انه المسيحيين اليوم وجميع المسيحيين الواقفين على حقيقة دينهم بالامس. لا يعتقدون ما يستنكره القرآن نرجع تاني للتلات امثلة اللي هو زكراها. الله انجب ولدا من صاحبه. ذكرنا مقطعين يقصدهم من القرآن. ظاهر الايات - 00:04:40

لا تتكلم عن المسيحية. انا مش قضيتي هنا اني اثبت ان حتى النصارى الكاثوليك تحديدا بيجعلوا مريم عليها السلام صاحبة لله. وانها ستجلس على عرشه الالهي. وانهم بالفعل بيعبدوا مريم - 00:05:10
عليها السلام وانهم بيجعلوها شريكة في الخلاص وانها مولودة مطهرة من الخطية الاصلية. انا مش قضيتي ده. هاقول ماشي يا عم. الايات دي ما بتتكلمش عن النصارى وما بتتكلمش عنهم - 00:05:30

طيب او ان مريم ويسوع الى هان الى جانب اله ثالث هو الله. انه انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله. الاية ممكن تتأول في ضوء ان النصارى بيعبدوا المسيح فعلا. النصارى بيعبدوا مريم فعليا وعمليا. فكأن الله عز وجل يقول للنصارى ان - 00:05:44

انتم منين الكلام ده ؟ ده حتى المسيح نفسه سينكر هذا يوم القيامة. بس برضه خلي ده على جنب. وان الله ليس سوى واحد من بين الثلاثة يا عم تنزل - 00:06:04

لان لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة دي ما بتتكلمش عن النصارى. هل لو افترضنا ان الايات دي اللي انا ذكرتها ان الله ثالث ثلاثة ويتخذوني وامى الهين من دون الله. وصاحبة وولدا. الايات دي بتتكلم بالفعل عن - 00:06:14
معتقدات بدائية لاناس مشركين عاشوا في الحجاز. هل ده معناه ان ما فيش ايات في القرآن الكريم بتنكر العقائد تعلمها الكنايس المستقيمة؟ هل ده معناه ان ما يستنكره القرآن برضه المسيحيين اليوم - 00:06:34

بيستنكروه الكلام ده فجر. فيه عندي مجموعة من الملفات كنت جمعت فيها عدد كبير من الايات القرآنية اللي لها علاقة بعقائد اليهود والنصارى تحديدا النصارى. دي الايات القرآنية اللي فيها ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم مبشر به في التوراة والانجيل. ايه موقفه من كل هذه الايات القرآنية - 00:06:54

اني الكثير. طيب سيبك من النقطة دي. الايات القرآنية الكثيرة التي تتكلم عن المسيح عليه السلام. اللي هو حسب اعتقاد سرق الابن في سورة ال عمران في سياق الكلام عن ولادة المسيح عليه السلام. الله عز وجل يقول قالت رب - 00:07:14
بان يكون لي ولد ولم يمسنني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء. يعني المسيح مخلوق وايه اللي بداية وجوده هو بولادته من مريم. هو بيقبل هذا الكلام؟ ما هو ده معناه ضمنا ان القرآن الكريم بيستنكر - 00:07:34

اي عقيدة مخالفة لده ايضا في سورة ال عمران. ان مثل عيسى عند الله كمثّل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ان المسيح مخلوق وانه زيه زي ادم عليه السلام. في سورة مريم الايات الواضحة ذلك عيسى ابن مريم - 00:07:54
قول الحق الذي فيه يمترون. ما كان لله ان يتخذ من ولد. مش هم بيقولوا انه ابن مولود ما كان لله ان يتخذ من ولد المسيح ليس ولد الله ليس مولودا من الله. ده نص قانون الايمان المسيحي. ما كان لله - 00:08:14

ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امره فانما يقول له كن فيكون. ايضا في سورة الزخرف عن المسيح. ان هو الا عبدوا انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. ايات كثيرة جدا في القرآن الكريم بتستنكر ان الله له ولد - 00:08:34

ولد يعني مولود من الله. ايات كثيرة. وزى ما قلت ده القول اللي منصوص عليه في قانون الايمان المسيح في سورة البقرة وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه الله عز وجل يتنزه ويتقدس عنده. بل له ما في السماوات والارض - 00:08:54

كل له قانتون. ايضا الايات في سورة النساء الواضحة جدا في نفي الصلب والقتل عن المسيح. باجماع المسلمين لمين طوال التاريخ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم - 00:09:14

وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما. مش

كون ان المسيح مصلوب مات مصلوبا. ده قول الكنيسة في قانون - [00:09:34](#)

الايمان ايشا في سورة النساء اية واضحة جدا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله. ولا تقولوا ثلاث - [00:09:54](#)

مش النصارى بيقلوا بتلاتة الاب والام والروح القدس تلاتة انتهوا خيرا لكم. انما الله اله واحد. الله الله واحد فقط من جنس او نوع الالهية. سبحانه ان يكون له ولد. يبقى القول بثلاثة بقول - [00:10:14](#)

في سياق ان ربنا بيقول الله واحد فقط من جنس الالهية. لكن انتم بتقولوا بتلاتة من جنس القلوب وهي جوهر واحد تلاتة اقاليم. هنا ربنا بيقول لك جوهر واحد اكنوم واحد. انما الله اله واحد - [00:10:34](#)

واحد فقط من جنس الالهية. سبحانه ان يكون له ولد. طبعا ده غير الايات القرآنية اللي بتكفر اللي بيقلوا ان المسيح هو الله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. في سورة المائدة الاية رقم سبعتاشر وايضا في سورة المائدة الاية رقم اتنين وسبعين -

[00:10:54](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. انه من بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. طب الاية اللي بتقول لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:11:14](#)

معناها ان انتم بتعبدوا ثلاثة وان الله في الحقيقة واحد فقط من ضمن التلاتة. طيب وما من اله الا اله واحد يعني لا يوجد من جنس الالهية الا واحد فقط مستحق العبادة. ده في مقابل قول النصارى - [00:11:34](#)

ان تلاتة من جنس الالهية. ايشا الاية في سورة التوبة. الاية رقم تلاتين. قول ان المسيح ابن الله. ده بيستنكروا القرآن صراحة. وقالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم - [00:11:54](#)

منصوص عليه في قانون الايمان يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون ازاى مع اية زي دي؟ عقيدة ان المسيح ابن الله منصوص عليها في العهد الجديد. منصوص عليها في قانون الايمان. القرآن بيستنكر - [00:12:14](#)

وقالت النصارى المسيح ابن الله يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ان هم يقولوا ان طيح ابن الله. ازاى مع اية واضحة وصريحة زي كده يقول المسيحيين اليوم وجميع المسيحيين لا يعتقدون - [00:12:34](#)

ان ما يستنكر القرآن يا اما ده قلة اطلاع بالنص القرآنى يا اما ده كذب. القرآن بيستنكر انك تقول ان تحب من الله. ده اعتقاد الكنيسة المستقيمة الراى ولا لا؟ الايات في سورة الكهف - [00:12:54](#)

اللي بتتكلم عن عقائد النصارى. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكتين فيه ابداء وينذر الذين - [00:13:11](#)

قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. اعتقاد ان الله له ابن مولود ده اعتقاد الكنيسة. وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد - [00:13:31](#)

جئتم شيئا ادا. الايات المشهورة في سورة مريم. ايشا في سورة الزخرف قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. سبحانه رب السماوات والارض رب العرش عما يصفون تون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. ربنا بيهددهم. وبينكر ده.

الله له - [00:13:51](#)

ولد ولا لا في اعتقاد النصارى؟ ايوة ابن مولود من الاب. قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. سبحانه رب والارض رب العرش عما يصفون. في سورة الاخلاص ازاى مع سورة الاخلاص يقول المسيحيين اليوم لا يعتقدون بما يستنكره القرآن. قل هو الله احد -

[00:14:18](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هل النصارى بيقلوا ان الله اه يلد؟ اه طبعا. الله! ولد ابنا. هل بيقلوا ان الله يولد؟ اه طبعا لان المسيح هو الله مولود - [00:14:42](#)

من الله الاب ولم يكن له كفوا احد. المساواة ما بين الاقاليم صورة صغيرة واضحة جدا انها مناقضة لعقيدة الثالوث يبقى اختصارا

للقرآن الكريم قطعاً ولا شك ذكر عقائد تعلمها الكنائس المستقيمة الرأي. فيما يخص طبيعة الله المثلث الاقاني. وبيقول ان ده كفر وكذب - [00:15:02](#)

فعلى الله عز وجل. يبقى بالتالي هناك ما يستنكره القرآن المسيحيون اليوم يعتقدون به. الايات التي تتكلم عن المسيح وبتنفي الوهيته. الايات التي تتكلم عن ان لله ولدا وبتنفي ده. الايات القرآنية التي تنفي - [00:15:29](#)
ان الله عز وجل له ولد. الاية الواضحة جدا اللي بتستنكر عقيدة ان النصارى يقولوا ان المسيح ابن الله. الاية الواضحة اللي بتنفي ان المسيح اتصلب ومات الايات الكثيرة جدا اللي بتقول انه لا يوجد الا واحد من جنس اللاهوية. وان النصارى تبطل تقول بتلاتة - [00:15:49](#)

الايتين الواضحين جدا اللي بيكفروا من يقول ان المسيح هو الله. او زي ما قلت قبل كده كتير بشكل ادق بتكفر اللي بيقول ان الله هو المسيح. ان الله نزل من السماء وعاش على الارض كائنات اللي هو المسيح نفسه - [00:16:12](#)
وقلت قبل كده كتير ان المفروض المسيحي ما عندوش مشكلة في الترتيب. الله هو المسيح. المسيح هو الله الاثنين كفر. لكن ترتيب ان الله هو فيها اشارة لاعتقاد النصارى ان المسيح في اصله هو الله. فالله اللي عاش على الارض واصبح المسيح - [00:16:30](#)
عاش على الارض كائنات دي عقيدة التجسد واضحة جدا ده كفر يا ريت اي مسيحي لما يبجي بالفعل يطالع القرآن يطالعه كله. لان احنا امام عشرات الايات القرآنية اللي فيها استنكار لعقائد هي عقائد بالفعل تعلمها الكنائس المستقيمة - [00:16:50](#)
لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى - [00:17:11](#)

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترين او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:21](#)

- [00:17:41](#)